طمأنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إسرائيل اليوم السبت على دعم ألمانيا لها، وذلك بعد يومين من امتناع برلين عن التصويت فى اقتراع فى الأمم المتحدة بشأن وضع الفلسطينيين فى المنظمة الدولية، وهو ما أصاب إسرائيل بخيبة أمل.

وامتنعت المانيا التى ستستضيف رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو وعدد كبير من وزرائه هذا الأسبوع - عن التصويت فى الاقتراع الذى أجرى يوم الخميس فى الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذى قدم اعترافا فعليا بدولة فلسطينية ذات سيادة.

وكانت حكومة نتنياهو تأمل أن تنضم المانيا إلى الولايات المتحدة وحفنة من الدول الأخرى فى معارضة القرار.

وقالت ميركل فى حديث إذاعى أسبوعى: "المانيا ستقف دائما بجانب إسرائيل فى مسألة الأمن"، وتحدثت عن مساندة برلين القوية لإسرائيل أثناء قتالها الأخير ضد حركة حماس فى قطاع غزة.

وأضافت قائلة: "إسرائيل ليس لها فقط الحق فى حماية مواطنيها بل أنه واجب عليها".

ولم تشر ميركل إلى قرار الأمم المتحدة الذى صعد وضع السلطة الفلسطينية من مراقب إلى "دولة غير عضو" وهى خطوة تعطيها فرصة للانضمام إلى هيئات دولية من بينها المحكمة الجنائية الدولية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com